[391] نوح من ركبها (1) نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة. [4] أخرج أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمي المكي: عن سيد الحفاظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمى بسنده عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين على (رضى ا عنهم) قال: قال لى (2) رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يوم فتحت خيبر بقدرة ا (3): لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك [اليوم] مقالا لا تمر على ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منى وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدى. يا على (4) أنت تؤدى دينى، وتقاتل عل سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منى، وإنك (5) غدا على الحوض خليفتي، وأنت أول من يرد على الحوض، وأنت تذود منافقين على حوضى (6)، وأنت أول داخل في (7) الجنة من أمتي، * (هامش *، (1) في المصدر: " ركب فيها ". [4] المناقب للخوارزمي: 128 حديث 143. المناقب لابن المغازلى: 237 حديث 285. روضة الواعظين 1 / 112. (2) لا يوجد في المصدر: " لى ". (3) لا يوجد في المصدر: " بقدرة ا ". (4) لا يوجد في المصدر: " يا على ". (5) في المصدر: " وأنت ". (6) في المصدر: " وأنت غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وأنت أول من يرد على الحوض وأنت أول داخل.. ". (7) لاوجد في المصدر: " في ".